[343] 37 - وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية، والعدل في الغضب، والرضا والقصد في الفقر والغناء، أما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه ". 38 - عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " قال علي (عليه السلام): يارسول الله إنك قلت لي يوم احد حين اخرت عن الشهادة واستشهد من استشهد: ان الشهادة من ورائك، قال (صلى الله عليه وآله): كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا - واهوى بيده إلى لحيته ورأسه - فقال علي (عليه السلام): أما بنيت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو من مواطن البشرى والكرامة ". 39 - قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا قيس بن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد قال: " قيل لعمر: انا نراك تصنع لعلي شيئا ما تصنع بأحد من أصحاب محمد قال: انه مولاي " (1). 40 - قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الربعي الكاتب، قال: حدثني أبي موسى بن عبد العزيز، قال: " لقيني يوحنا بن سراقيون النصراني المتطبب في شارع أبي أحمد فاستوقفني وقال لي: بحق نبيك ودينك من هذا الذي يزور قبره منكم بناحية قصر ابن هبيرة من هو من أصحاب نبيكم ؟ قلت: ليس هو من أصحابه هو ابن بنته فما دعاك إلى المسألة عنه ؟ فقال: له عندي حديث طريف، قلت: حدثني به، فقال: وجه إلي سابور الكبير خادم الرشيد في الليل، فصرت إليه فقال: تعال معي. فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زائل العقل متكئا على وسادة، وإذا بين يديه طشت فيها حشو جوفه، وكان الرشيد

---

(1) رواه في البحار 37: 160 عن مناقب آل أبي طالب 1: 527 أقول: يأتي ما يشابهه تحت الرقم: 467. (*)